مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

# الخصائص السيكومترية لمقياس إساءة استخدام المواد المتطايرة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى

**إعداد**

**أ/ سماح عبد المحسن محمد**

باحثة ماجيستير

قسم الصحة النفسية والتربية الخاصة

كلية التربية- جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**مستخلص البحث**

يهدف البحث إلى إعداد مقياس لتقيم اساءة استخدام المواد المتطايرة لدى طلاب التعليم الثانوى الفنى ، والتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بإعداد مقياس اساءة استخدام المواد المتطايرة، ويتكون المقياس من (28) عبارة موزعة على ثلاث أبعاد هى سوء استخدام المواد المتطايرة (11) عبارة، ونتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة (11) عبارة، ومقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة من (6) عبارات، ولتحقق من صدق وثبات المقياس قامت الباحثة بعمل دراسة استطلاعية تكونت من (ن=150) من طلاب التعليم الثانوى الفنى الذكور، تتراوح أعمارهم من (15- 19) عاماً بمتوسط عمري (16.6) وانحراف معياري (0.941)، وتم عمل معالجة إحصائية من خلال التحليل العاملى للبيانات للتحقق من صدق المقياس وثباته وبالتالى أصبح المقياس صالح للاستخدام بدرجة ثقة عالية

**الكلمات المفتاحية:-** المواد المتطايرة ، سوء الاستخدام ، التعليم الفنى

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**Abstract**

The research aims to prepare a scale to evaluate the misuse of volatile substances among technical secondary education students, and to verify the validity and reliability of the scale. The researcher prepared a scale for the misuse of volatile substances. The scale consists of (28) statements distributed over three dimensions: Misuse of volatile substances (11) statements And the results of the misuse of volatile materials (11) statements, and resistance to the misuse of volatile materials (6) statements, and to verify the validity and stability of the scale, the researcher conducted a pilot study consisting of (n=150) male technical secondary education students, whose ages ranged from ( 15-19 years old, with an average age of (16.6) and a standard deviation of (0.941). Statistical processing was carried out through factor analysis of the data to verify the validity and stability of the scale, and thus the scale became valid for use with a high degree of confidence.

**Keywords**: volatile substances, misuse, technical education

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**المقدمة**

تختلف المواد المتطايرة عن غيرها من المواد ذات التأثير النفسى وذلك لتوافرها بسهولة ، ورخص ثمنها ، وعدم معاقبة القانون عليها. فالأفراد الذين يفرطون فى استخدام المواد المتطايرة يشعرون بالدوار، والهلوسات البصرية، والغثيان وفى بعض الأحيان الموت المفاجئ مما يعرض حياتهم لمخاطر شديدة.

توجد المواد المتطايرة فى المنتجات اليومية بشكل قانوني, بما في ذلك الدهانات بالرش وأقلام التلوين والصمغ والبنزين ، وهي غير ضارة عند استخدامها على النحو المنشود. ومع ذلك ، عندما يتم استنشاق الأبخرة من هذه المنتجات عن قصد ، فمن المحتمل أن تصبح سامة وأحيانًا مميتة. ويتم امتصاص المواد المتطايرة، التي يتم استنشاقها من خلال الأنف أو الفم بعدة طرق، بسرعة عبر الرئتين إلى مجرى الدم. يعاني المستخدم من تسمم سريع **(Rachel Lipari.**

**مشكلة الدراسة**

تتمثل مشكلة الدراسة فى إعداد مقياس أساءة استخدام المواد المتطايرة لدى المراهقين ، والتحقق من الخصائص السيكومترية (صدق –ثبات).

من خلال الاطار النظرى والدراسات السابقة تبين عدم وجود مقياس للأساءة استخدام المواد المتطايرة (فى حدود علم الباحثة وإطلاعها) فى المكتبة العربية.

**أهداف الدراسة**

تهدف إلى التحقق من الخصائص السيكومترية لمقياس اساءة استخدام المواد المتطايرة .

**أهمية الدراسة**

- توفير مقياس اساءة استخدام المواد المتطايرة، يقبل استخدامه من قبل الباحثين والأخصائين فى تحديد مدى انتشار الظاهرة.
- إضافة للمكتبة العربية.

**مصطلحات الدراسة**

**المواد المتطايرة :**

هى هيدروكربونات متطايرة تتكون من غازات سامه من المواد اللاصقة والوقود والدهانات، ومركبات طياره أخرى أى تلك المركبات التى يتم استنشاقها، وهى خليط من العديد من المواد التى يمكن ان تنتج تأثيرات نفسية.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**سوء الاستخدام :**

- هو نوع من الإدمان للخمور ، والأدوية ، فبعض الناس يتعاطون الخمور أو الكحوليات ، والأدوية لتساعدهم على مواجهة ضغوطهم ، ومواجهة القلق ، والاكتئاب ، والبعض الآخر يسئ استخدام ما وصفه لهم الطبيب لمواجهة مشكلة عضوية معينة ويتحول الأمر إلى استخدام قهرى ، وبمجرد أن يعتمد الفرد على هذه المواد نفسيا يصبح أكثر عرضة للاعتماد الجسمى عليها ، وتحديث الاعتمادية بعد فترة زمنية من سوء الاستخدام (أحمد الحسينى هلال ،2016: 128).

**التعليم الفنى:**

- ذلك النوع من التعليم الذي يهدف إلى إكساب الفرد قدرا من الثقافة والمعلومات الفنية والمهارات العلمية التي تمكنه من إتقان أداء عمله وتنفيذه على الوجه الأكمل لكافة مجالاته "صناعي-زراعي-تجاري وفندقي"(ألبرت حبيب،2014 :40).

**الإطار النظرى:**

ينظر إلى المشكلات المرتبطة بسوء استخدام المواد المتطايرة وما ينتج عنها من اضطرابات على أنها انتكاسات أخلاقية وليس حالات مرضية فى حاجة إلى علاج ، ومن المؤسف أن هذه النظرة لاتزال مستمرة حتى هذه الأيام. إن استنشاق المحاليل والأبخرة له تاريخ عريق فى بعض مناطق العالم وهو ليس بتلك الظاهرة الحديثة ، أما الحديث فيها فهو نوعية تركيب المواد المتوفرة للاستنشاق ، حيث كان الكهنة الإغريق يعمدون إلى استنشاق البنج بعد حرق البذور للوصول إلى مرحلة النشوة والغياب. وفى القرون الوسطى كان دخان البخور المتصاعد يستعمل فى العديد من الديانات للوصول إلى الغياب والهذيان، وفى بعض دول أوربا مثل بريطانيا وكما هو الحال فى الولايات المتحدة الأمريكية ، يعتبر الاستنشاق من الظواهر الحضارية. وفى القرن الثامن عشر أصبح استنشاق الكلوروفورم أو محاليل النترات عادة بين الناس. وقد انتشرت المستنشقات فى أوربا مع أوائل القرن التاسع عشر وفى الستينيات انتشرت بصورة وبائية فى الولايات المتحدة الأمريكية وكذلك اليابان والسويد والنرويج وفنلندا وعلى نطاق أخطر فى الدنمارك ، وهولندا ، فرنسا حيث انتشر استنشاق الصمغ وباقى المواد المتطايرة. وفى عام 1900 سجلت أول حالة استنشاق لهذه المواد لفتاة عمرها 14 عام كانت تستنشق البنزين (أنور سلامة الطراونة،2015: 18-19).

قبل إعداد الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات النفسية الخامس **(DSM5)**، كان ينقسم الاستخدام المرضى للمواد إلى فئتين: سوء استخدام المواد **substance abuse** والاعتماد على المواد

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**substance dependence** ، ومن استعراض التراث البحثى فى إعداد الدليل التشخيصى الخامس اتضح أن هناك عدة مشكلات فى تصنيف هاتين الفئتين. أولاً: انخفاض ثبات فئة سوء استخدام المواد. ثانياً: أغلب الأفراد الذين يخضعوا لفئة سوء الاستخدام يعتقدوا أنهم لم يصلوا إلى مرحلة الاعتماد أو الإدمان. ثالثاً: إشارات تحليلات الدليل التشخيصى والإحصائى أنها تقدم فئة واحدة فقط وليس اثنين. لهذا يلاحظ أن الدليل التشخيصى والإحصائى للاضطرابات النفسية الخامس قد دمج الفئتين فى فئة اضطراب استخدام المواد:(**564** (مترجم)**DSM5,2016**)

**انتشار سوء استخدام المواد المتطايرة.**

ينتشر سوء استخدام المواد المتطايرة على نطاق واسع فيما يتعلق بالعمر والمنطقة الجغرافية.

ساعد فى انتشارها عدم وضع قيود على بيعها وشرائها، وعدم خضوعها لقانون المواد الخاضعة للرقابة فى معظم البلدان . ومع ذلك ، تضع الولايات الأمريكية العديد من القيود على بيع هذه المنتجات ، خاصة للقصر

**(Vitor; Tardelli; Silvia; Martins; Thiago & Fidalgo.2021).**

تظهر بداية فى أطفال لا تتجاوز أعمارهم 5-6 سنوات ولكن ذروة الإساءة هى 14-15 عام ، ويتراجع عادة فى عمر 17-19عام , مع إمكانيه الاستمرار فى مرحلة البلوغ , إن الأنواع الأكثر انتشارًا هى الغراء والطلاء بالرش والبنزين مقارنة مع أكسيد النيتروز أو النتريك

**(Ty.; Ridenour, Matthew ; Howard:2012)**

وقد أظهرت دراسة (**Rachel; Lipari: 2017**) مدى انتشار سوء استخدام المواد المتطايرة عن طريق استخدام أجهزة الاستنشاق على عينة من المراهقين الذين تتراوح أعمارهم من 12-17 عام ، بما فى ذلك الخصائص الديموغرافية والجغرافية لمسيء مستخدمى المواد المتطايرة ، حيث أشارت النتائج أن المراهقين أكثر عرضة للإساءة عن البالغين الذين تبلغ أعمارهم 18 عام أو أكثر. اتفقت هذه الدراسة مع ما ذكره المعهد الوطني لتعاطي المخدرات (**NIDA,2017**) في الولايات المتحدة ، بأنه تعتبر المواد المتطايرة من بين أكثر المواد المساء استخدامها في العقد الماضي. وتشير التقديرات إلى أن أكثر من 1.8 مليون دولار أمريكي أنفقهم المواطنون الذين تبلغ أعمارهم 12 عامًا فما فوق للحصول على هذه المنتجات من أجل الحصول على تأثيرات تحسين المزاج / النشوة ، حوالي 684000 منهم تتراوح أعمارهم بين 12 و17 عامًا وأبلغ 4,9-8,9٪ عن سوء استخدام المواد المتطايرة مدى الحياة.

**(IN: Ermelinda; Martina ; Roberta ; Attilio , & Ornella: 2021).**

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**تشخيص اضطراب استنشاق المواد المتطايرة:**

حدد **(DSM-5, 2013)** معايير تشخيص سوء استخدام المواد المتطايرة وهى:

نمط من استخدام مادة المستنشقة القائمة على الهيدروكربون مما يؤدي إلى ضعف أو ضائقة صحية كبيرة ، كما يتضح من اثنين على الأقل من الأعراض التالية ، تحدث خلال فترة 12 شهراً:

1- غالبًا ما تؤخذ المادة المستنشقة بكميات أكبر أو على مدى فترة أطول مما كان مقصودًا.

2- هناك رغبة دائمة أو جهود غير ناجحة لخفض أو السيطرة على استخدام مادة الاستنشاق.

3- ينفق الكثير من الوقت في الأنشطة الضرورية للحصول على المادة المستنشقة، استخدامها، أو التعافي من آثاره.

4- حنين، أو رغبة قوية أو الرغبة في استخدام مادة الاستنشاق.

5- الاستخدام المتكرر لمادة الاستنشاق مما يؤدي إلى عدم الوفاء بالتزامات الدور الرئيسية في العمل أو المدرسة المنزل.

6- استمرار استخدام المواد المستنشقة على الرغم من استمرار المشاكل الاجتماعية أو الشخصية التي تسببها أو تفاقمت بسبب آثار استخدامها.

7- يتم التخلي عن الأنشطة الاجتماعية أو المهنية أو الترفيهية الهامة أو تخفيضها بسبب استخدام مادة الاستنشاق.

8- الاستخدام المتكرر لمادة الاستنشاق في الحالات التي يكون فيها خطرًا جسديًا.

9- يستمر استخدام المادة المستنشقة على الرغم من معرفتها بوجود مشكلة جسدية أو نفسية متكررة من المحتمل أن تكون تسبب أو تفاقم بسبب المادة.

10- التحمل، كما هو محدد في أي مما يلي:

أ. الحاجة إلى كميات متزايدة بشكل ملحوظ من مادة المستنشق لتحقيقه التسمم أو التأثير المطلوب.

ب. تأثير تناقص ملحوظ مع استمرار استخدام نفس الكمية من مستوى المستنشق. **(DSM-5,2013:)**

ذكر فى المراجعة الحادية عشر للتصنيف الدولى للأمراض التابع لمنظمة الصحة العالمية للأمراض **(ICD 11)** .أن إساءة استخدام المواد المتطايرة أو التعرض غير المقصود لها على مدار فترة لا تقل عن 12 شهراً يحدث أضرار شديدة للصحة الجسدية والعقلية للأفراد.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**أنواع المواد المتطايرة التى يساء استخدامها:**

تتعدد المواد المتطايرة التى يساء استخدامها فى جميع أنحاء العالم فى شكل البنزين والمذيبات الصناعية والمواد اللاصقة، والدهانات، البخاخات، الأحبار، وعلامات الأقلام، والكثير وغيرها من المنتجات التجارية. وتشمل المواد المتطايرة مواد غازية وأبخرة متطايرة من سوائل سريعة التبخر ، وسوائل أو مساحيق موجودة فى بخاخات تندفع محتوياتها على هيئة رذاذ (أنور سلامة الطراونة، 2015: 17). توجد المواد المتطايرة في العديد من المنتجات المنزلية والصناعية، وكونها قانونية، وبأسعار معقولة ، ومتاحة بسهولة. أمثلة على المنتجات التي تحتوي على مواد متطايرة هي المذيبات ، ومزيلات الشحوم ، والمنظفات ، والدهانات ، مخففات الطلاء والوقود والمواد اللاصقة وغازات التبريد والمرطبات. بعض الغازات مخصصة للأغراض الطبية ولكنها كذلك تستخدم للترفيه (على سبيل المثال ، أكسيد النيتروز ، المعروف أيضًا باسم "الغاز الضاحك"). معظم المواد المتطايرة قابلة للاشتعال .يمكن تقسيمها إلى ثلاث فئات رئيسية: (أ) المذيبات العضوية (التولوين، البنزين ، الوقود) ؛ (ب) غازات التخدير (مثل أكسيد النيتروز والأثير ومشتقات الفلوران) ، المبردات (مثل البوتان ، البروبان) ؛ و(ج) النتريت. **(Silvia ; Cruz ; Scott & Bowen.2021)**

**استخدام المواد المتطايرة.**

تستخدم المواد المتطايرة على نطاق واسع فى الحياة اليومية حيث تدخل فى كثير من الصناعات والمنتجات التجارية. ويلاحظ أن الجميع معرض لها سواء فى الحياة البيئية أو المهنية. أولا **التعرض البيئى** بسبب انتشار استعمالاتها ودخولها فى تركيب كثير من المواد الكيميائية التى يتعرض لها الناس بصفة يومية. ومن أمثلة ذلك بعض المنتجات التى تستخدم للأغراض المنزلية مثل مواد التنظيف والمبيدات وغيرها ،ويكون التعرض لخطر المذيبات عن طريق التعرض لأبخرتها المتطايرة. وعلى الرغم من الانتشار الكبير فإن التعرض البيئى للمذيبات العضوية يكون غالبًا أقل بكثير من **التعرض المهنى** يعتمد التعرض المهنى بشكل أساسى على نوع المهنة التى يعمل بها الإنسان وكذلك مدة التعرض وكمية المذيب المستخدم ، ومن الأمثلة على ذلك تعرض عمال الطلاء وعمال محطات السيارات فهؤلاء أكثر عرضة من غيرهم لاستنشاق جرعات عالية يوميا من أنواع الوقود والمواد البترولية السامة التى تحوى على أنواعا مختلفة من المذيبات العضوية (سعيد بن سعيد الغامدى، 2006: 243).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**أنماط الاستخدام:**

يتم إساءة استخدام المواد المتطايرة من خلال سكب المواد المتطايرة في شكلها السائل على مناديل ورقية أو قطعة من القماش توضع بالقرب من الوجه لاستنشاق الأبخرة عن طريق الفم والأنف. تُعرف هذه الممارسة باسم "الاستنشاق" أو "النفخ". في الولايات المتحدة. ممارسة أخرى شائعة في العديد من البلدان هي "التعبئة" ، وهو الاستنشاق المباشر للمنتجات داخل البلاستيك أو حقيبة اوراق. عادة ما يتم استنشاق الهباء الجوي مباشرة من الفوهة أو العلبة ، وأكسيد النيتروز غالبًا من البالونات. المنتج الرئيسي المتورط في إساءة استخدام المواد المتطايرة في الهند عبارة عن سائل تصحيح يحتوي على التولوين. في البرازيل، ممارسة ثقافية تتمثل في وضع وردة ورقية مبللة بـ **lança"** العطر "في ملابسهم لاستنشاق أبخرته ، عادة أثناء وقت الكرنفال. في مصر هناك تقارير عن أطفال يستنشقون أبخرة من عوادم السيارات ، وفي كندا ، يشيع استخدام البنزين واستنشاق "الغاز " من وحدات التكييف. في المكسيك، منقوع الأوراق أو الخرق تسمى**"monas"** ، ومنها الفعل **"monear"** تم صياغته كمرادف للاستنشاق المتعمد للمذيبات **(Silvia ; Cruz, Scott & Bowen.2021)** .

**أسباب الاستنشاق:**

ثمة دليل قوى يشير إلى أن استخدام المواد لا يعد فى الواقع اختيارا فرديا بل هو قرار يتم اتخاذه فى ظل التفاعل مع الجانب العصبى للفرد ، ووسطه الاجتماعي ، والعوامل الثقافية والبيئية ، وبالتالى تتضافر كلها لتخلق حالة الاستخدام ، فهذة العوامل تضع بعض الأفراد فى خطر الاستهداف للتعرض للاعتماد على مادة بدرجة أكبر مقارنة بالأخرين.

**(DSM5,2016 (مترجم)566)**

**ملامح اضطراب الإفراط فى استخدام المواد المتطايرة:**

يشمل إساءة الاستخدام المفرط للمواد المتطايرة ، مشاكل خطيرة للفرد من فقدان العمل أو المدرسة أو عدم القدرة على القيام بالأمور (مسئولياته فى العمل أو المدرسة)، وتسبب مشاكل مع العائلة والأصدقاء وغيرها من مشاكل اجتماعية وشخصية وترفيهية والقيام بالأنشطة (ألعاب رياضية وهوايات)، وقد يحدث استخدام المستنشقات عند القيادة وتشغيل المعدات الخطرة. **(DSM- 5. , 2013: 531)**

تؤثر المشاكل المتعلقة بإساءة استخدام المواد المتطايرة على الشباب في جميع أنحاء العالم، على وجه الخصوص الأطفال والمراهقون ذات مستوى منخفض اجتماعياً واقتصادياً ، والمواد المتطايرة هي المخدرات المشروعة التي يتم استخدامها من قبل الشباب,و استخدام المواد المتطايرة هو مصدر قلق خطير للصحة العامة

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

وله العديد من المشاكل عواقب طبية سلبية. يرتبط بالوفيات القلبية والكبدية والعصبية **(Li-Tzy Wu ; Christopher & Ringwalt , 2016:3)**

**الوقاية من اضطراب إساءة المواد المتطايرة**

ونظرا لآن البدء فى استخدام المواد أسهل بكثير من التوقف عن تعاطيها ، فقد تم بذل جهود كبيرة فى الأعوام الأخيرة من أجل الوقاية من سوء استخدام المواد ، وذلك عن طريق تنفيذ برامج تعليمية واجتماعية لإعداد صغار السن لتطوير حياتهم بدون الاعتماد على المواد.

قد كانت الكثير من جهود الوقاية موجهة نحو المراهقين لأن اضطراب استخدام المواد فى مرحلة البلوغ غالبًا ما يأتى فى أعقاب تجربة فى سنوات المراهقة أو ما قبلها. وقد كانت البرامج ، التى غالبًا ما يتم إجراؤها فى المدارس ، موجهة نحو زيادة شعور الصغار وتقديرهم لأنفسهم **self –esteem**، والمهارات الاجتماعية ، وتشجيعهم على أن يقولوا لا. إلا أن النتائج تبدو مختلطة ، ولم يثبت أن تحسين تقدير الذات لفاعليته، على العكس فإن التدريب على المهارات الاجتماعية والمقاومة (تعلم قول لا) قد أظهرت بعض النتائج الإيجابية خصوصا مع الفتيات.

**(644)**(مترجم) **DSM-5.,2016**).

يعد التعليم الفنى فى مصر أحد الأدوات الرئيسية لتحقيق برنامج التنمية الشامله ، باعتباره عصب الاقتصاد وقاطرة التنمية ، فهو دعامه هامة من دعامات منظومة التعليم ، حيث يستفيد منه مليونى طالب ، موزعين على أربعة أنواع من المدارس الثانوية الفنية هى (التجارى والفندقى والزراعى والصناعى) ، تضم 220 تخصصا فنيا من التخصصات التى تخدم كافه هذه المجالات ، لذلك كان التعليم الفنى هو المنوط به اعداد القوى العامله الماهرة اللازمة لخدمه خطط وبرامج التنمية الاقتصادية والاجتماعية للدولة.

التعليم الفنى جزء من منظومة التعليم يلعب دوراً هاماً فى التنمية الاجتماعية فهو يمثل بعدا هاما فى التنمية الاجتماعية وركيزة أساسية من الركائز اللازمة لأقامة المجتمع المنتج وذلك لدورة الفعال فى أعداد وتوفير القوى البشرية القادرة على الإنتاج. (جلال البشير ,2015: 304)

**إجراءات إعداد المقياس**

**عينة الدراسة**

**عينة حساب الخصائص السيكومترية للمقياس:** -تكونت من (ن=150) ، تتراوح أعمارهم من (15- 19) عاماً بمتوسط عمري (16.6) وانحراف معياري (0.941).

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**وصف المقياس: -**

يهدف المقياس إلى التعرف على درجة سوء استخدام المواد المتطايرة لدى الأفراد الذكور من التعليم الثانوي الفني ، وبعد الاطلاع على الاطر النظرية والدراسات السابقة ومعايير تشخيص **( DSM- 5,(2013)** حول سوء استخدام المواد المتطايرة وذلك للاستفادة منها فى إعداد الصورة الأولية للمقياس ، حددت الباحثة ثلاث أبعاد للمقياس ، وتم صياغة عباراته كلها فى اتجاه واحد ،و يتكو ن المقياس من (28) عبارة بمدى درجات من ( صفر - 112) موزعة على ثلاث أبعاد هى:

1- **سوء استخدام المواد المتطايرة** (11) عبارة، من العبارة (1 الى 11) مدى الدرجات من (صفر الى 44)

2- **ونتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة** (11) عبارة من العبارة (12- 22) مدى الدرجات من (صفر الى 44)

3- **مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة** (6) من العبارة (23-28) بمدى درجات (صفر الى 24).

وتم وضع تدرج الاجابة ليضم خمسة اختيارات تتراوح بين الموافقة التامة والرفض التام وهى ( تنطبق عليا تماما ،تنطبق عليا كثيرا،تنطبق عليا احيانا ،تنطبق عليا قليلا ،لا تنطبق عليا اطلاقا) ويحصل على الدرجات (4-3-2-1-صفر) على التوالى ، ويتم حساب الدرجة الكلية بجمع درجات الابعاد الثلاثة ، حيث تتراوح الدرجة الكلية للمقياس (صفر -112) درجة ، وتمت المراجعة اللغوية لعبارات المقياس بمعرفة أحد المتخصصين فى اللغة العربية ، وحرصت الباحثة فى اعدادها لتعليمات المقياس أن تكون العبارات سهلة وبسيطة وواضحة فى القراءة ،وأن يشعر الطلاب بأن اجابته سرية تماما ومخصصة لأغراض البحث العلمى فقط .

يحتوي هذا المقياس على بيانات أولية، مكان إجراء التطبيق، مصدر البيانات، ثم تعليمات تطبيق المقياس، ويتضمن المقياس الصورة النهائية مكون من (28) عبارة وقد صيغت كل العبارات في صورة تقريرية ، وموزعين على ثلاثة ابعاد حيث يوضح الجدول التالي

**جدول (1)مكونات مقياس استخدام المواد المتطايرة: -**

| م | الأبعاد | أرقام العبارات | العدد الكلي |
|---|---|---|---|
| 1 | سوء استخدام المواد المتطايرة | 1- 11 | 11 |
| 2 | نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | 12-22 | 11 |
| 3 | مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | 23-28 | 6 |
| | | | 28 |

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**الخصائص السيكومترية لمقياس استخدام المواد المتطايرة: -**

**أولا: - صدق المقياس:**

**- صدق المحكمين:**

تم عرض المقياس على بعض المتخصصين فى مجال الصحة النفسية وعددهم (9) وذلك للحكم على مدى دقة ووضوح الفقرات وقدرة الفقرة على ما وضعت لقياسه ، وتم تفريغ الملاحظات الخاصة بكل محكم ، وأجريت التعديلات الضرورية على فقرات المقياس والتى أشار إليها السادة المحكمون، وفى ضوء الملاحظات التى أبداها المحكمون .قامت الباحثة بالتغير فى بعض العبارات ، وتم اضافه (3) فقرات وبذلك أصبح عدد الفقرات من (25) عبارة إلى (28) عبارة.

**جدول ( 2 ) المفردات التى تمت إضافتها بناء على ملاحظات بعض المحكمين فى الصورة الأولية لمقياس سوء استخدام المواد المتطايرة**

| م | رقم العبارة | العبارة |
|---|---|---|
| 1 | 11 | استمتع برائحة الدهانات |
| 2 | 27 | أشعر برغبة كبيرة فلى استنشاق المواد المتطايرة ولكنى أقاوم . |
| 3 | 28 | اشعر بخطورة استنشاق المواد المتطايرة على صحتى . |

وقد لُوحظ أن هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (100٪) وهناك مفردات حظيت بنسبة اتفاق (90٪) ومفردات أخري كانت نسبة اتفاقها (80٪) ولم يتم حذف أية مفردة من المقياس.

**جدول (3) نسبة الاتفاق على عبارات مقياس سوء استخدام المواد المتطايرة**

| رقم العبارة | نسبة الاتفاق | رقم العبارة | نسبة الاتفاق | رقم العبارة | نسبة الاتفاق |
|---|---|---|---|---|---|
| 1 | %100 | 9 | %100 | 17 | %100 |
| 2 | %100 | 10 | %100 | 18 | %100 |
| 3 | %100 | 11 | %100 | 19 | %100 |
| 4 | %100 | 12 | %100 | 20 | %87.5 |
| 5 | %87.5 | 13 | %100 | 21 | %87.5 |

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 6 | %87.5 | 14 | %100 | 22 | %100 |
| 7 | %100 | 15 | %100 | 23 | %100 |
| 8 | %100 | 16 | %100 | 24 | %100 |
| 25 | %100 | | | | |

**صدق البناء**

كما تم حساب الاتساق الداخلى لمفردات الابعاد الفرعية لمقياس استخدام المواد المتطايرة عن طريق حساب معاملات الارتباط بين درجات كل مفردة ودرجة البعد الذى تنتمى إليه وذلك بعد حذف المفردة من الدرجة الكلية لهذا البعد بالنسبة لصدق مفردات مقياس استخدام المواد المتطايرة وهو موضح بالجدول التالى:

**جدول (4) معاملات صدق مفردات ابعاد مقياس استخدام المواد المتطايرة**

| مفردات سوء استخدام المواد المتطايرة | | مفردات نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | | مفردات مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | |
|---|---|---|---|---|---|
| م | معامل ارتباط درجة المفردة بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة من درجة البعد | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة | م | معامل الارتباط بالدرجة الكلية للبعد بعد حذف المفردة |
| 1 | **0.635 | 1 | **0.826 | 1 | **0.669 |
| 2 | **0.887 | 2 | **0.878 | 2 | **0.888 |
| 3 | **0.852 | 3 | **0.689 | 3 | **0.923 |
| 4 | **0.639 | 4 | **0.708 | 4 | **0.869 |
| 5 | **0.688 | 5 | **0.763 | 5 | **0.759 |
| 6 | **0.864 | 6 | **0.826 | 6 | **0.828 |
| 7 | **0.765 | 7 | **0.941 | | |
| 8 | **0.848 | 8 | **0.618 | | |
| 9 | **0.838 | 9 | **0.867 | | |
| 10 | **0.745 | 10 | **0.748 | | |
| 11 | **0.868 | 11 | **0.896 | | |

** معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.01) * معامل الارتباط دال إحصائياً عند مستوى (0.05)

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

ويتضح من جدول (4) ما يلى:

- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد سوء استخدام المواد المتطايرة دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس استخدام المواد المتطايرة ككل يتميز بالصدق الداخلى. مما يطمئن على استخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية.

**2-الاتساق الداخلى Internal Consistency**

أ- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه. وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه .

**جدول ( 5) معاملات الارتباط بين كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه**

| سوء استخدام المواد المتطايرة | | نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | | مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | |
|---|---|---|---|---|---|
| المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط | المفردة | معامل الارتباط |
| 1 | 563**, | 1 | 663**, | 1 | 651**, |
| 2 | 745**, | 2 | 712**, | 2 | 687**, |
| 3 | 856**, | 3 | 732**, | 3 | 781*, |
| 4 | 662**, | 4 | 842**, | 4 | 697**, |
| 5 | 589**, | 5 | 853**, | 5 | 829**, |
| 6 | 669**, | 6 | 784**, | 6 | 744**, |
| 7 | 718**, | 7 | 850**, | | |

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

| | | | | | |
|---|---|---|---|---|---|
| 8 | 700**, | 8 | 683**, | | |
| 9 | 668**, | 9 | 768**, | | |
| 10 | 593**, | 10 | 693**, | | |
| 11 | 740**, | 11 | 690**, | | |

يتضح من الجدول ( 4) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

ب- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس. وفيما يلي عرض لمعاملات الاتساق الداخلي لأبعاد المقياس مع الدرجة الكلية.

**جدول ( 6 ) معاملات الارتباط بين أبعاد المقياس والدرجة الكلية للمقياس**

| الأبعاد | سوء استخدام المواد المتطايرة | نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | الدرجة الكلية للمقياس |
|---|---|---|---|---|
| سوء استخدام المواد المتطايرة | - | | | |
| نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | 842**, | - | | |
| مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | 755**, | 783**, | - | |
| الدرجة الكلية للمقياس | 949**, | 953**, | 865**, | - |

يتضح من الجدول (5) أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**3- ثبات المقياس**

**- الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ:**

تم حساب ثبات المقياس باستخدام معامل ألفا – طريقة كرونباخ علي عينة استطلاعية مكونة من (150)، والجدول ( 7 ) يوضح ذلك.

**جدول ( 7 ) قيم معاملات الثبات بطريقة ألفا – كرونباخ لمقياس استخدام المواد المتطايرة**

| الأبعـــاد | عدد العبارات | معامل ثبات ألفا كرونباخ |
|---|---|---|
| سوء استخدام المواد المتطايرة | 11 | 0,855 |
| نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | 11 | 0,871 |
| مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | 6 | 0,801 |
| الدرجة الكلية للمقياس | 28 | 0,885 |

يتضح من الجدول( 6 ) أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

**-الثبات بطريقة التجزئة النصفية Split Half Method:**

تم حساب معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان ، والجدول ( 7 ) يوضح ذلك.

**جدول (8) قيم معاملات الثبات بطريقة التجزئة النصفية (سبيرمان براون – وجتمان)**

| الأبعـــاد | طريقة سبيرمان براون | طريقة جتمان |
|---|---|---|
| سوء استخدام المواد المتطايرة | 0,890 | 0,901 |
| نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة | 0,888 | 0,895 |
| مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة | 0,887 | 0,897 |
| **الدرجة الكلية للمقياس** | 0,889 | 0,899 |

يتضح من الجدول (7) أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون هو معامل ثبات مرتفع، كما أن معامل الثبات باستخدام معادلة جتمان هو معامل ثبات مرتفع.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

**نتائج الدراسة:**

**تم التحقق من صلاحية المقياس من خلال حساب الصدق والثبات وكانت النتائج كالأتى:**

**تمتع المقياس بدرجة صدق عالية من خلال:**

- **صدق المحكمين حيث أن** هناك عدد كبير من المفردات يحظى بنسبة اتفاق المحكمين (100٪) وهناك مفردات حظيت بنسبة اتفاق (90٪) ومفردات أخري كانت نسبة اتفاقها (80٪) ولم يتم حذف أية مفردة من المقياس.
- **صدق البناء**
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد سوء استخدام المواد المتطايرة دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد نتائج الاستخدام السيء للمواد المتطايرة دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.
- جميع معاملات الارتباط لمفردات بعد مقاومة سوء استخدام المواد المتطايرة دالة إحصائياً مما يدل على صدقه الداخلي.

ومن ثم فإن مقياس استخدام المواد المتطايرة ككل يتميز بالصدق الداخلى. مما يطمئن على استخدام هذا المقياس فى الدراسة الحالية.

- تم **حساب الاتساق الداخلي** للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات كل مفردة والدرجة الكلية للبعد الذي تنتمي إليه، وأشارت النتائج إلى أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).
- تم حساب الاتساق الداخلي للمقياس عن طريق حساب معامل الارتباط بين درجات العينة على الدرجة الكلية للبعد والدرجة الكلية للمقياس، واتضح أن جميع قيم معاملات الارتباط دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0.01).

**تمتع المقياس بدرجة ثبات عالية من خلال**

- تم حساب ثبات المقياس باستخدام **معامل ألفا – طريقة كرونباخ، واتضح** أن جميع قيم معاملات الثبات دالة إحصائيا عند مستوى دلالة (0,01)، مما يجعلنا نثق فى ثبات المقياس.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- تم حساب معامل الثبات **بطريقة التجزئة النصفية** وتطبيق معادلة تصحيح الطول لسبيرمان براون، وطريقة جتمان ، واتضح أن معامل الثبات بطريقة التجزئة النصفية بطريقة سبيرمان براون هو معامل ثبات مرتفع، كما أن معامل الثبات باستخدام معادلة جتمان هو معامل ثبات مرتفع.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
وحدة النشر العلمي
كلية التربية – جامعة طنطا
Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

## المراجـــــــع

### أولا المراجع العربية:


- أحمد الحسينى هلال (2016). **مفاهيم أساسية فى الصحة النفسية**، القاهرة: دار الكتاب الحديث.
- أمثال هادى الحويلة ؛ فاطمة سلامة عياد ؛هناء شويخ ؛ ملك جاسم الرشيد ؛نادية عبد الله الحمدان(2016). **علم النفس المرضى الدليل التشخيصى والاحصائى للاضطرابات النفسية (مترجم)** تأليف **Ann M.krring ,Sheri L.Johnson ,John M.Neale ,Gerald C.Davison**. الإصدار الخامس – ط12 ، القاهرة: مكتبة الأنجلو المصرية.
- أنور سلامة الطراونة (2015). **تعاطى المذيبات الطيارة بين الأحداث فى الوطن العربى** ، الأردن: دار الخليج للنشر والتوزيع.
- ألبرت حبيب (2014). **التعليم الفني في مصر: المشاكل والحلول** ، اتحاد جمعيات التنمية الإدارية, 51(1),40-47.
- سعيد بن سعيد الغامدى (2006). مخاطر التعرض للمذيبات العضوية وسبل الوقاية والمعالجة منها، **المجلة العربية للدراسات الأمنية**، جامعة نايف العربية للعلوم الأمنية ،**21(42):239-266**.


### ثانيا المراجع الأجنبية:


- Ermelinda Levari ; Martina Stefani a ; Roberta Ferrucci a ; Attilio Negri & Ornella Corazza. (2021) The dangerous use of inhalants among teens: A case report, Emerging Trends in Drugs, Addictions, and Health.
- Li-Tzy Wu ; Christopher ,L& Ringwalt (2006). Inhalant use and disorders among adults in the United States, Drug and Alcohol Dependence 85, 1–11.
- Rachel lipari;Arthur Hughess(2017).How people obtain the presscrition pahin relevers they misuse, THE CBHSSQ REPORT.
- Silvia , L; Cruz; Scott & Bowen. (2021). The last two decades on preclinical and clinical research on inhalant effects, Neurotoxicology and Teratology 87,36892.

Official URL: - https://jasps.journals.ekb.eg/ Print ISSN: - 2974-346X Online ISSN: - 2974-3478

- Vitor S; Tardelli ; Silvia ,S; Martins ; Thiago, M&Fidalgo, a (2021). Differences in use of inhalants among sexual minorities in the USA in 2015–2018, Addictive Behaviors 115.

مجلة العلوم المتقدمة للصحة النفسية والتربية الخاصة
تصدر عن
وحدة النشر العلمي
كلية التربية
جامعة طنطا